## محمد عبد الله النعيمي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، درسَ حتى الثانوية ثم انتقل إلى العمل في دمشق والسعودية، ولديه ديوانٌ مخطوط قيد الطبع.

### ندم

هذا خريفُ العمر ليس بعاتقي ... والشيبُ حطّ رحالهُ كالسارقِ
تتساقطُ السنواتُ من عمري كما ... صخرٌ تساقطَ من مكانٍ شاهقِ
وبدت تلوكُ الروحَ في أنيابها ... أفعى على كتفِ الغرابِ النّاعقِ
رَبّاهُ فارحم من عذابٍ في الحشا ... ما عزَّني في الكونِ غيرك خالقي
إنّي ندمتُ على سنينٍ قد مضتْ ... بمسارحٍ وملاعبٍ وحدائقِ
قد كان قلبي مرشدي وموجهي ... لم أدْعُ عقلي أن يكون مرافقي
أغرتنيَ الدنيا وأبدت حسنَها ... كانت تنادي يا فتى يا عاشقي
فغدوتُ أقطفُ من لذيذِ ثمارها ... حتى غدوتُ بيمها كالغارقِ
وبدأت أركضُ لاهثًا من خلفها ... حتى أحوزَ على النعيمِ الدافقِ
غيداءُ جاءت والذئابُ تحفها ... ما مثلها بمغاربٍ ومشارقِ
تلك الحمامةُ قد بدت في حيرةٍ ... وأنا أراقبها كطيرِ الباشقِ
لمياءُ ترفلُ في جميلِ ثيابها ... مزدانةً بجواهرٍ وعقائقِ
اللهَ من ليلى ومن دعدٍ ومن ... كل اللواتي قد عبثن بخافقي